المعارك مستمرة ... والالاف يفرون من منازلهم وحصيلة الضحايا ترتفع

الجيش اللبناني يضيق الخناق على المسلحين في عرسال ... وسوريا تعلن دعمها له

الجيش اللبناني عزز انتشاره في محيط البلدة

مقاتلون اسلاميون قرب الحدود السورية اللبنانية

صحيفة تشرين السورية : اشتعال نار داعش والنصرة والقاعدة في لبنان والعراق هو النتيجة التي حذرت منها سوريا منذ اندلاع كذبة الربيع العربي

عواصم - وكالات : تشهد المناطق المحيطة ببلدة عرسال اللبنانية الواقعة على الحدود مع سوريا معارك عنيفة بين الجيش اللبناني وإسلاميين متشددين اسفرت عن مقتل 10 جنود لبنانيين وعشرات المدنيين.

وقصف الجيش اللبناني المناطق المحيطة بالبلدة في محاولة لطرد المسلحين الذين ينتمون إلى جماعات متشددة من بينها «جبهة النصرة» وتنظيم «الدولة الإسلامية» الذي سيطر على مناطق كبيرة في سوريا والعراق.

وكانت الاشتباكات قد اندلعت السبت عقب اعتقال شخص سوري يدعى عماد جمعة قيل إنه ينتمي الى تنظيم «جبهة النصرة» السوري الموالي لتنظيم القاعدة.

وحاصر مسلحون حواجز للجيش في المنطقة وفتحوا النار على عناصر الجيش اللبناني واقتحموا مركز شرطة عرسال.

ونقلت وكالة رويترز عن مصادر أمنية قولها إن الجماعات المسلحة اختطفت نحو 16 من عناصر الأمن اللبناني.

وتفيد التقارير بسقوط عشرات القتلى والجرحى من المدنيين جراء القصف والمعارك الدائرة.

وقال سكان لوكالة رويترز إن الآلاف من اللاجئين السوريين الذي فروا من الحرب في سوريا ولجأوا إلى المرتفعات المحيطة بعرسال تركوا خيامهم ومكثوا في طرقات البلدة هربا من القصف العنيف.

ودفع حزب الله اللبناني بأعداد كبيرة إلى البلدة لمواجهة الجماعات المسلحة، حسبما ذكرت مصادر لرويترز.

وتقدمت قوات الجيش في البلدة وعثر الجيش على 50 جثة لمسلحين، على ما اعلن مسؤول امني لبناني

وفيما اكمل القتال يومه الثالث، صعد الجيش اللبناني من عملياته، واستمر في قصف عرسال، وهي بلدة حدودية، وفقا لما نقلت وكالة رويترز عن شهود عيان.

وأفاد مراسل فرانس برس في محيط البلدة بأن الجنود قصفوا بالهاون مواقع في الجبال وسمع دوي القذائف في المنطقة. وارتفعت اعمدة الدخان السوداء من عرسال بعد ان اصابت اعيرة النار محطة للوقود مما تسبب في انفجارها.

وشهدت ساعات الصباح الباكرة حركة نزوح للسكان الذين فروا من البلدة الى مناطق اكثر امنا.

وكانت حدة التوتر قد تصاعدت في محيط عرسال هذا العام عقب نزوح اعداد كبيرة اضافية من اللاجئين السوريين بعد ان تمكنت القوات السورية التي يدعمها مسلحو حزب الله اللبناني من طرد المسلحين المعارضين من منطقة القلمون السورية المحاذية للحدود مع لبنان والمواجهة لعرسال.

من جانبها اكدت دمشق امس «وقوفها مع الجيش اللبناني» بحسب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية.

وقال المصدر ان «الجمهورية العربية السورية تؤكد وقوفها مع الجيش اللبناني وتضامنها معه في التصدي للمجموعات الارهابية والقضاء عليها وهي على ثقة تامة بانتصار لبنان الشقيق في هذه المعركة واحباط كل ما يحاك لزعزعة امن لبنان واستقراره» بحسب بيان نشرته وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا).

اضاف المصدر ان «ما تشهده بلدة عرسال اللبنانية وجرودها من اعتداءات وجرائم ارهابية ضد المدنيين وحواجز ومقرات الجيش اللبناني يستوجب تقديم الدعم والوقوف مع الجيش اللبناني صفا واحدا في معركته ضد الارهاب التكفيري المتطرف».

واضاف ان سوريا «تدين ما يتعرض له الجيش اللبناني من اعتداءات ارهابية مخطط لها تنفذها المجموعات الارهابية وعلى راسها اذرع تنظيم القاعدة منها ما يسمى تنظيم «دولة العراق والشام» («الدولة الاسلامية») وجبهة النصرة بهدف زعزعة امن واستقرار لبنان الشقيق».

واضاف المصدر السوري ان «سوريا كانت حذرت مرارا من ان الارهاب المدعوم من الخارج لا يعرف حدودا ولا هوية وسيمتد الى المنطقة وجوارها ان لم يتم التصدي له وتجفيف منابعه والزام الدول المعروفة الداعمة لهذه المجموعات الارهابية بوقف التمويل والتسليح والتدريب والايواء وتنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة بمكافحة الارهاب».

ومنذ اندلاع الاحتجاجات المناهضة للنظام السوري منتصف مارس 2011، والتي تحولت الى نزاع دام اودى باكثر من 170 الف شخص، تقول دمشق انها تواجه «مؤامرة» ينفذها «ارهابيون» تدعمهم دول عربية وغربية.

وتتشارك بلدة عرسال ذات الغالبية السنية المتعاطفة مع المعارضة السورية، حدودا طويلة مع جرود منطقة القلمون شمال دمشق، والتي يتحصن فيها مسلحون يخوضون معارك مع القوات النظامية السورية وعناصر حزب الله اللبناني الموالي لها.

وتعرضت البلدة التي تستضيف عشرات آلاف اللاجئين السوريين، للقصف مرارا من الطيران السوري منذ اندلاع النزاع منتصف مارس 2011.

وعلى رغم اعتماد الحكومة اللبنانية رسميا سياسة «النأي بالنفس» حيال النزاع، الا ان لبنان منقسم بشدة بين متعاطفين مع المعارضة، ومؤيدين للنظام ابرزهم حزب الله الذي يشارك في المعارك الى جانب القوات النظامية في داخل سوريا.

واشتقدت صحف سورية صادرة امس هذه السياسة.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان «سياسة النأي بالنفس لها النصيب الاكبر في ما وصل اليه لبنان عموما وبلدة عرسال وطرابلس خصوصا»، في اشارة الى كبرى مدن شمال البلاد التي شهدت مرارا معارك بين مجموعات سنية وعلوية على خلفية النزاع السوري.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية من جهتها انه «لا يمكن على الاطلاق ان تنأى بنفسك عن الارهاب الذي لن يستثني احدا من جرائمه».

واضافت ان اشتعال نار داعش («الدولة الاسلامية») والنصرة والقاعدة في لبنان وفي العراق، هو النتيجة التي حذرت منها سوريا منذ اندلاع كذبة الربيع العربي (في اشارة الى الاحتجاجات التي اندلعت في العالم العربي عام 2011) التي ادت الى انتشار الارهاب».

المالكي أمر قواته الجوية بمساندة «البيشمركة» على أمل دحر التنظيم المتطرف

العراق : «داعش» يجبر بغداد واربيل على التنسيق الأمني ... ويثير قلق واشنطن حيال الأقليات

قوات البيشمركة اصبحت مؤخرا امام تقدم قوات تنظيم الدولة الاسلامية

بغداد - «وكالات»: امر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس قيادتي القوة الجوية وطيران الجيش بمساندة قوات البشمركة الكردية التي تخوض حربا لاستعادة السيطرة على مناطق احتلها تنظيم «الدولة الاسلامية» شمال غرب الموصل.

وقال الفريق قاسم عطا المتحدث باسم القوات المسلحة العراقية لوكالة فرانس برس ان «القائد العام للقوات المسلحة (نوري المالكي) اصدر اوامر لقيادتي القوة الجوية وطيران الجيش لاسناد قوات البشمركة ضد عصابات داعش الارهابية».

يشار الى ان هذا اول تنسيق امني بين بغداد والاقليم الذي ظل طوال فترة انهيار الجيش العراقي يقف موقف المتفرج ويسيطر على مناطق متنازع عليها وعزز تواجده.

وتشهد العلاقات بين بغداد واربيل توترا كبيرا، وازدادت حدة هذه التوتر بعد سيطرة البشمركة على اراضي شاسعة كانت خاضعة لسلطة بغداد بينها كركوك، بالاضافة الى اتهام اربيل بالاستيلاء على كميات كبيرة من اسلحة الجيش العراقي.

وخسرت قوات البشمركة خلال اليومين الماضين اهم المدن الخاضعة لسيطرتها في محافظة نينوى وهما زمار وسنجار التي تقطنها الاقلية الايزيدية.

وسببت هذه الخسارة صدمة كبيرة لدى القيادة الكردية التي كان ينظر الى قواتها بانها على مستوى عالي من التنظيم وترى بانها قوة لا تقهر.

وتمتاز زمار بالابار النفطية المنتجة ووجود سد الموصل العملاق على اراضيها، وهي مجاورة لمدينة دهوك الكردية، فيما تاتي اهمية سنجار لوقوعها على الحدود العراقية السورية.

سياسيا أكدت الولايات المتحدة انها تقوم بمراقبة فعلية للمناطق العراقية في سنجار وتلعفر في محافظة نينوى التي استهدفت فيها ماتسمى بالدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش) المدنيين والاقليات العرقية في محاولة لتحقيق مكاسب في المنطقة.

وأعربت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية جين بساكي في تصريح صحفي الليلة قبل الماضية عن قلق بلادها الشديد على سلامة المدنيين في هذه المناطق ومن بينهم الاقليات الضعيفة التي استهدفت لستوات من قبل (داعش) وتنظيم القاعدة في العراق.

وعبرت عن الاسف الكبير لتشريد المدنيين الابرياء وعلى الارواح التي فقدت في عمليات القتال مؤخرا بما فيهم وحدات البشمركة الذين يقاتلون للدفاع عن هذه المناطق.

وأكدت ان ادارة الرئيس اوباما تدعم قوات الامن العراقية وقوات البشمركة التي تدافع عن هذه المناطق في مواجهة (داعش) كما ان مراكز العمليات الامريكية المشتركة في اربيل وبغداد تتبادل المعلومات مع قوات الامن العراقية وقادة البيشمركة.

واشارت بساكي الى ان السفير الامريكي لدى العراق روبرت بيكروفت والذي انتهت فترة عمله في يونيو الماضي لا يزال ينتظر من يحل محله اجتمع في وقت سابق يوم الاحد مع الرئيس العراقي فؤاد معصوم ونائب الممثل الخاص للامم المتحدة في العراق جورجيو بوستين لمناقشة نهج منسق للوضع الانساني.

ودعت المتحدثة الامم المتحدة وغيرها من الادارات وهيئات المجتمع المدني الى تكثيف المساعدات الانسانية للعراق مشيرة الى ان اعتداءات (داعش) خلال ال 48 ساعة الماضية «توضح مرة اخرى ان هذا التنظيم الارهابي يشكل تهديدا خطيرا لجميع العراقيين وللمنطقة والمجتمع الدولي».

وأكدت مواصلة تسهيل عملية التنسيق بين السلطات في بغداد واربيل وتقديم المساعدات المباشرة كلما كان ذلك ممكنا داعية جميع القادة العراقيين الى التحرك بسرعة خلال الوقت الزمني الدستوري الى تشكيل الحكومة الجديدة التي يمكنها ان تساعد في انقاذ البلاد.

في مدينة طبرق بسبب استحالة انعقاده في طرابلس أو بنغازي

ليبيا : البرلمان يدشن جلساته ... وعمليات الاجلاء مستمرة

البرلمان الليبي

طرابلس - «وكالات»: عقد مجلس النواب الليبي الجديد امس جلسته الافتتاحية وسط خلافات بشان دستورية انعقاده، في حين توجه وفدان من الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي لبحث آخر التطورات وما يمكن أن تقدمه هاتان المؤسستان.

وقال مراسلون إن 160 نائبا من أصل 188 عقدوا أول جلسة رسمية للمجلس الجديد في طبرق، وإن بقية النواب سيجتمعون في طرابلس، إذ يرون مثلما يرى رئيس المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته نوري أبو سهمين أن الاجتماع في طبرق مخالف للدستور.

وكان بوسهمين دعا إلى عقد الجلسة الافتتاحية وإكمال إجراءات التسليم والتسلم في العاصمة طرابلس كما ينص على ذلك الدستور.

وفرر نواب المجلس الجديد عقد أولى الجلسات في طبرق -التي تقرر أن تكون المقر الرئيسي للبرلمان- وليس في طرابلس أو بنغازي نظرا لتردي الوضع الأمني فيهما.

وتجمع المشرعون في فندق يخضع لحراسة مشددة.

وتأمل الدول الغربية التي سحبت دبلوماسييها ومواطنيها من البلاد بسبب العنف في أن يساهم البرلمان الجديد في دفع المليشيات المتناحرة لوقف اطلاق النار وأن تسهم المفاوضات في انهاء الخلافات السياسية بينهم.

وانتخب مجلس النواب الليبي في يونيو ليحل محل المؤتمر الوطني العام الذي يقول بعض المحللين إن تأثير الإسلاميين فيه كان أكبر مقارنة بالبرلمان الجديد.

وذكرت وكالة الأنباء الليبية (وال) عن رسمي أبوروين رئيس لجنة التسليم والتجهيز بمجلس النواب تأكيده استكمال الاستعدادات لانعقاد الجلسة.

وقال أبوروين إن النواب عقدوا أمس الأول جلسة تشاورية أخرى تم خلالها استكمال المناقشات بشأن ما طرح في جلسات أمس الأول.

وأشار إلى أن الأوضاع الأمنية العامة بطبرق ممتازة، وأن الأهالي ومؤسسات المجتمع المدني والأجهزة العامة بالمدينة ملتفون حول أعضاء البرلمان لدعمهم ومساندتهم.

وقال مراسلون إن اختيار طبرق لأنها أكثر أمنا، لكن هناك تخوفا من أن الذهاب إلى هناك ستكون له دلالة سياسة نظرا إلى أن المؤيدين لعملية الكرامة التي قادها اللواء المتقاعد خليفة حفتر يتركزون في طبرق، وأن الطائرات التي قصفت قوات مجلس الشورى في بنغازي قد انطلقت من طبرق، كما أن قرب المدينة من الحدود مع مصر دفع البعض إلى رفض الاجتماع بطبرق.

وعلى صعيد متصل، أوردت وكالة الأنباء الألمانية أن وفدا من الجامعة العربية برئاسة الأمين العام المساعد للشؤون السياسية السفير فاضل جواد ووفدا آخر من منظمة التعاون الإسلامي برئاسة الأمين العام المساعد للشؤون السياسية السفير هشام يوسف توجها أمس إلى طبرق في زيارة سريعة إلى ليبيا.

وقالت مصادر دبلوماسية إن الوفدين غادرا على متن طائرة خاصة، لافتة إلى أنه غادر على نفس الطائرة سفير ليبيا لدى مصر ومندوبها الدائم بجامعة الدول العربية وسفير ليبيا لدى الرياض ومندوبها لدى منظمة المؤتمر الإسلامي.

وأضافت المصادر أن كلا من الوفدين سيلتقي كبار المسؤولين الليبيين ويشارك في بعض الاجتماعات الخاصة بالبرلمان الجديد، حيث يبحث الوفدان آخر تطورات الوضع في ليبيا وما يمكن أن تقدمه الجامعة العربية أو منظمة التعاون الاسلامي لليبيا خلال الفترة القادمة.